A

# الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/53/770
24 December 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH AND RUSSIAN

## الجمعية العامة

الدورة الثالثة والخمسون
البنـــود ٤٠ و ٥٩ و ٧١ و ٧٨ و ٧٩ و ٩٣ و ٩٤ و ١٠٤ و ١٥٥ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
مسألة التمثيل العادل في عضويـة مجلس الأمـن وزيـادة عـدد أعضائـه والمسائل ذات الصلة
نزع السلاح العام الكامل
اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجيـة) والسُّمية وتدميـر تلك الأسلحة
معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية
التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي
البيئة والتنمية المستدامة
تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولـي

**رسالة مؤرخة ٢٣ كانـون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ موجهـة إلـى الأمين العام مـن الممثلَين الدائمَين لليابان والاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة**

يشرفنا أن نحيل إليكم نص إعلان موسكو بشأن إقامة شراكة خلاقة بين اليابان والاتحاد الروسي الذي وقّعه في موسكو في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ ك. أوبوتشي رئيس وزراء اليابان والرئيس ب. ن. يلتسين رئيس الاتحاد الروسي (انظر المرفق).

ونكون ممتنّين لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار بنود جدول الأعمال ٤٠ و ٥٩ و ٧١ و ٧٨ و ٧٩ و ٩٣ و ٩٤ و ١٠٤ و ١٥٥.

(توقيع) يوكيو ساتوه
السفير
الممثل الدائم لليابان
لدى الأمـــم المتحدة

(توقيع) يـــوري ف. فيدوتـــوف
النائب الأول للممثل الدائم
للاتحـاد الروســـي لـــدى
الأمم المتحدة



050199 040199 98-40401

المرفق

إعلان موسكو بشأن إقامة شراكة خلاقة بين
اليابان والاتحاد الروسي

إن رئيس وزراء اليابان ورئيس الاتحاد الروسي،

إدراكا منهما لأنه مع اقتراب القرن الحادي والعشرين ومع تقدم عملية إرساء الديمقراطية ونمو أشكال جديدة للعلاقات بين الدول في المجتمع الدولي في مواجهة خلفية الأمر الواقع السائد في العالم في الوقت الحالي، يتزايد دورا ومسؤوليات الاتحاد الروسي واليابان، ويلزم إقامة تعاون أوثق بين البلدين،

واقتناعا منهما بأن الاتحاد الروسي واليابان، اللذين يشتركان حاليا في اعتناق المبادئ العالمية للحرية والديمقراطية وحكم القانون واحترام حقوق الإنسان الأساسية، ينبغي أن يقيما شراكة خلاقة تتسق مع مصالحهما الاستراتيجية والجغرافية السياسية عن طريق جملة أمور منها التطبيع الكامل لعلاقاتهما الثنائية استنادا إلى إعلان طوكيو المؤرخ ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ وإلى هذا الإعلان،

وتقديرا منهما لتطور العلاقات بين الاتحاد الروسي واليابان استنادا إلى إعلان طوكيو الذي يشكل أساس إقامة هذه الشراكة الخلاقة وإصرارا منهما على تعزيز تطوير العلاقة الثنائية في جميع المجالات،

وتأكيدا منهما لإدراكهما المشترك لأن علاقاتهما الثنائية تتطور حاليا بسرعة نتيجة للحوار البنّاء الذي دار بين قادة البلدين في اجتماعات القمة غير الرسمية في كراسنويارسك وكوانا وفي مناسبات أخرى، وأن الوقت قد حان للتغلب على ميراث الماضي الصعب المشار إليه في إعلان طوكيو،

يشيران إلى ضرورة تحقيق إمكانية التعاون الاقتصادي بين البلدين بطريقة أوسع نطاقا وأكثر فعالية وإلى إمكانية القيام بذلك في مجالات كثيرة عن طريق استمرار الإصلاح الاقتصادي في الاتحاد الروسي والدعم من اليابان،

وإدراكا منهما لأن حدوث تحسن كبير في العلاقات الروسية اليابانية سيكون له تأثير مؤات على الحالة الدولية وخاصة الحالة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ التي تتزايد أهميتها السياسية والاقتصادية بشكل مستمر،

يؤكدان أهمية تنشيط جهودهما المشتركة من أجل تعزيز السلم والأمن الدوليين استنادا إلى أهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة وبغية حل القضايا العالمية التي تحتاج إلى استجابة فورية،

يعلنان ما يلي:

## أولا - العلاقات الثنائية

١ - يعلن رئيس وزراء اليابان ورئيس الاتحاد الروسي أن العلاقات بين بلديهما تحتل مكانة هامة في سياساتهما الخارجية. ويقر رئيس وزراء اليابان ورئيس الاتحاد الروسي بأن أهم مهمة لبلديهما هي إقامة شراكة خلاقة طويلة الأجل مؤسسة على مبادئ الثقة والفائدة المتبادلة والمنظور الطويل الأجل والتعاون الاقتصادي الوثيق.

وفي إطار هذه الشراكة، يصر القائدان على أن يحلا معا مختلف القضايا الثنائية وأن يسهما في سلام واستقرار منطقة آسيا والمحيط الهادئ والمجتمع الدولي عن طريق التعاون في المنتديات الدولية، ويصران على المشاركة بشكل أنشط في حل مختلف القضايا العالمية والانتقال بالعلاقة الثنائية إلى عهد "الاتفاق" عن طريق تعزيز "الثقة".

٢ - إن رئيس وزراء اليابان ورئيس الاتحاد الروسي، إذ يأخذان في الاعتبار أن الجانب الروسي أبلغ رده بشأن الاقتراح المتعلق بحل القضية المتعلقة بمسألة لمن تنتسب جزر إيتوروفو وكوناشيري وشيكوتان وهابومايي الذي أعلنه الجانب الياباني في اجتماع القمة المعقود في كاوانا في نيسان/أبريل من هذه السنة، يصدران تعليمات إلى حكومتيهما بالتعجيل بالمفاوضات بشأن إبرام معاهدة سلام استنادا إلى إعلان طوكيو فضلا عن الاتفاقات التي تم التوصل إليها في اجتماعات القمة المعقودة في كراسنويارسك وكوانا.

ويؤكد القائدان من جديد إصرارهما على بذل أقصى جهودهما لإبرام معاهدة للسلام بحلول سنة ٢٠٠٠. ولبلوغ تلك الغاية، أصدر القائدان تعليمات إلى حكومتيهما بإنشاء لجنة فرعية معنية بتعيين الحدود في إطار اللجنة الروسية اليابانية المشتركة القائمة المعنية بإبرام معاهدة للسلام.

وأصدر أيضا القائدان تعليمات إلى حكومتيهما بإنشاء لجنة فرعية معنية بالأنشطة الاقتصادية المشتركة في الجزر المشار إليها آنفا، تضطلع بأنشطتها في خط موازٍ لأنشطة اللجنة الفرعية المعنية بتعيين الحدود وتحدد أنواع الأنشطة الاقتصادية المشتركة التي يمكن أن تنفَّذ في الجزر المذكورة آنفا بدون المساس بالمواقف القانونية للجانبين.

ويوافق القائدان من حيث المبدأ، انطلاقا من منظور إنساني، على قيام المواطنين اليابانيين الذين كانوا مقيمين من قبل في الجزر المذكورة أعلاه أو أفراد أسرهم بما يسمى بزيارات حرة إلى هذه الجزر، تبسط إجراءاتها إلى أقصى حد ممكن. ويصدران أيضا تعليمات إلى حكومتيهما بدراسة الجوانب القانونية والعملية للإجراءات المتعلقة بهذه الزيارات.

٣ - يعترف رئيس وزراء اليابان ورئيس الاتحاد الروسي بأهمية التعاون فيما يتصل بجزر إيتوروفو وكوناشيرى وشيكوتان وهابومايي بغية تعميق التفاهم المتبادل بين سكان المناطق المتجاورة في اليابان والاتحاد الروسي وتطوير التعاون المتعدد الوجوه ذي الفائدة المتبادلة مما يؤدي إلى تعزيز وجود بيئة مهيئة لإبرام معاهدة للسلام في وقت مبكر.

وفي هذا الصدد، يرحب القائدان بتوسيع إطار التعاون بين البلدين في الحالات التي تلزم فيها، لأسباب إنسانية، استجابة عاجلة. وعلاوة على ذلك، يعرب القائدان عن تقديرهما الشديد لابرام اتفاق بين حكومة اليابان وحكومة الاتحاد الروسي بشأن بعض المسائل في ميدان عمليات صيد الموارد البحرية الحية فضلا عن التنفيذ السلس للعمليات المنفذة في إطار ذلك الاتفاق، ويؤكدان ان هذا يسهم إسهاما كبيرا في تعزيز أواصر الثقة بين البلدين.

٤ - يعقد رئيس وزراء اليابان ورئيس الاتحاد الروسي النية على أن يعمقا ويعززا الحوار السياسي بين البلدين. ويعرب القائدان عن عزمهما إجراء اتصالات رسمية على مستوى القائدين كل سنة وعلى مواصلة اللجوء بفاعلية الى الممارسة المتعلقة بعقد اجتماعات قمة غير رسمية.

٥ - يرى رئيس وزراء اليابان ورئيس الاتحاد الروسي أن عمليات الحوار المتزايدة التى جرت مؤخرا بين اليابان والاتحاد الروسي في ميدان الأمن والدفاع كانت إيجابية. ويؤكدان استعدادهما لمواصلة هذة العمليات وتعميقها لأنها تعزز الثقة والتفاهم المتبادلين في العلاقات الثنائية وتدفع أيضا إلى الأمام العملية الإيجابية المتعلقة بتحسين تدابير بناء الثقة وضمان الشفافية في ميدان أمن آسيا والمحيط الهادئ.

٦ - سيعزز رئيس وزراء اليابان ورئيس الاتحاد الروسي إجراء مزيد من الحوار بين سلطات إنفاذ القانون في البلدين نظرا لاهمية التعاون في منع الجريمة المنظمة والتهريب.

٧ - يوافق رئيس وزراء اليابان ورئيس الاتحاد الروسى على أن عمليات الحوار الواسعة النطاق على المستوى الشعبي تؤدي دورا هاما للغاية في إقامة بيئة مؤدية الى مزيد من التطور المطرد في العلاقات الروسية اليابانية. ولهذا الغرض يرحب القائدان بإنشاء اللجنة الروسية للقرن الحادي والعشرين في الاتحاد الروسي ومنتدى القرن ٢١ للصداقة اليابانية الروسية في اليابان ، ويعتزمان تقديم كل المساعدة الممكنة لأنشطتهما. وعلاوة على ذلك، يلاحظ الزعيمان أهمية المبادلات الواسعة النطاق بين اليابان والاتحاد الروسي على مستوى الدولة وعلى المستوى الإقليمي.

٨ - ويلاحظ رئيس وزراء اليابان ورئيس الاتحاد الروسي أن ثقافات شعوبهما وتقاليدهما ووجهات نظرهما العالمية تتماثل إلى حد كبير ويلاحظان أن أهمية التعاون من أجل الإثراء المشترك لثقافات شعبي اليابان والاتحاد الروسي. ويعتزم الزعيمان زيادة تعزيز العلاقات المختلفة بين بلديهما في مجالي الثقافة وتبادل المعلومات.

٩ - ويعترف رئيس وزراء اليابان ورئيس الاتحاد الروسي بالأهمية الخاصة التي تكتسيها المبادلات في مجال الشباب بين البلدين، باعتبار أن دقة وموضوعية فهمهما لأهمية العلاقات اليابانية الروسية، وشعورهما بالمسؤولية في المستقبل سيتعززان من خلال المبادلات الفعالة أكثر بين الشباب في كلا البلدين.

١٠ - ويؤكد رئيس وزراء اليابان ورئيس الاتحاد الروسي أن زيادة تعزيز التعاون بين البلدين في مجالي التجارة والاقتصاد يعود عليهما بالمنفعة المشتركة، وأعربا عن عزمهما على زيادة تطوير التعاون في هذين المجالين من منظور طويل الأجل. وفي هذا الصدد، يلاحظ الزعيمان أهمية دور خطة هاشيموتو - يلتسن التي تمثل برنامجا شاملا للتعاون الاقتصادي بين اليابان والاتحاد الروسي أعده زعيما البلدين، وسيواصلان تنفيذ الخطة بانتظام ومناقشة الأساليب الممكنة لزيادة توسيع نطاقها.

وعلى أساس الاعتراف المشترك بأن هناك إمكانات كبيرة للتعاون بين البلدين في المجال الاقتصادي، بما في ذلك استغلال الموارد الطبيعية الوافرة في سيبريا وفي الشرق الأقصى من روسيا، يعرب الزعيمان عن نيتهما زيادة تعزيز هذا التعاون. ويرى الزعيمان أن التعاون بين البلدين في هذا الاتجاه سيسهم في تحقيق ازدهار البلدين فضلا عن أمن منطقة آسيا والمحيط الهادئ في القرن الحادي والعشرين.

ويؤكد الزعيمان أن بلديهما سيواصلان العمل من أجل إنجاز المهام المذكورة أعلاه وتحسين الظروف الملائمة للتجارة والاستثمار بين البلدين. ولهذا الغرض، سيعقد البلدان اجتماعات سنوية للجنة الحكومية الدولية اليابانية الروسية المعنية بالشؤون التجارية والاقتصادية.

ويرحب الزعيمان بتوقيع الاتفاق بين حكومة اليابان وحكومة الاتحاد الروسي بشأن تشجيع الاستثمارات وحمايتها الرامي إلى إنشاء شركة الاستثمار اليابانية الروسية.

١١ - ويتفق رئيس وزراء اليابان ورئيس الاتحاد الروسي في الرأي القائل إن التنمية الاقتصادية في الاتحاد الروسي واندماج الاتحاد الروسي في المجتمع الدولي سيسهمان ليس فقط في تنمية العلاقات الثنائية، بل وكذلك في ازدهار منطقة آسيا والمحيط الهادئ والعالم ككل. وسيواصل الاتحاد الروسي تنفيذ الإصلاحات بهدف بناء هياكل أساسية اقتصادية ثابتة فضلا عن إندماجه في أقرب وقت ممكن في النظام الاقتصادي الدولي، وستقدم حكومة اليابان جميع أشكال الدعم لهذه الجهود الإصلاحية التي يبذلها الاتحاد الروسي كما سيعمل بتنسيق وثيق مع المجتمع الدولي على تحقيق هذه الأهداف.

١٢ - ويعترف رئيس وزراء اليابان ورئيس الاتحاد الروسي أن إمكانات التعاون في ميداني العلوم والتكنولوجيا بين البلدين كبيرة جدا. ويعربان عن دعمهما للمبادلات والتعاون، بما في ذلك المشاريع المشتركة، في مجال البحوث العلمية الأساسية والتطبيقية فضلا عن مجالي البحث والتطوير اللذين ينطويان على إمكانات تنمية المجتمع الحديث وتحقيق النمو الاقتصادي المطرد في المستقبل.

## ثانيا - التعاون بشأن القضايا الدولية

يعرب رئيس وزراء اليابان ورئيس الاتحاد الروسي عن نيتهما توسيع نطاق النشاط الذي تقوم به اليابان والاتحاد الروسي بشأن المسائل الدولية وتعميق تنسيقه على النحو التالي:

### القضايا العالمية

١ - سيعزز اليابان والاتحاد الروسي عملهما المنسق ضمن إطار مجموعة الثمانية.

٢ - سيواصل اليابان والاتحاد الروسي حوارهما بشأن مختلف المسائل المتعلقة بإصلاح الأمم المتحدة، بما في ذلك إصلاح مجلس الأمن. ويفهم الاتحاد الروسي أن اليابان ينوي أن يصبح عضوا دائما في مجلس الأمن، وهو يدعم هدفه هذا ويعترف بأن اليابان مرشح قوي للحصول على هذا المركز.

٣ - سيوسع اليابان والاتحاد الروسي نطاق التعاون بشأن تعزيز معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ودخول معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية حيز النفاذ والتفاوض بشأن معاهدة لحظر إنتاج المواد الإنشطارية اللازمة للأسلحة النووية أو الأجهزة النووية المتفجرة الأخرى. وسيوسعان أيضا نطاق علاقاتهما التعاونية ضمن النظم الدولية لمراقبة الصادرات التي يشترك فيها البلدان، وسيواصلان حوارهما بشأن القضايا المحلية المتعلقة بمراقبة الصادرات واتخاذ إجراءات منسقة لضمان فعالية تنفيذ اتفاقية الأسلحة الكيميائية واتفاقية الأسلحة البيولوجية.

٤ - وسيعزز اليابان والاتحاد الروسي تبادل المعلومات بشأن عمليات حفظ السلام. وسيتعاون البلدان مع جهود المجتمع الدولي الرامية الى منع نشوب المنازعات وتطبيع الحالات في مناطق النزاع في العالم. وسيعزز اليابان والاتحاد الروسي نشاطهما المنسق في مختلف المحافل ولا سيما ضمن إطار مجموعة الثمانية في مجال مكافحة الإرهاب.

٥ - وسينسق اليابان والاتحاد الروسي جهودهما المختلفة فيما يتعلق بالمسائل البيئية، لا سيما بشأن تغير المناخ.

### منطقة آسيا والمحيط الهادئ

٦ - ستشترك اليابان والاتحاد الروسي، بمحافظتهما على الاتصال الثنائي الوثيق بالتعاون مع بقية البلدان، ستشتركان بفعالية في الجهود الرامية الى بناء الثقة وضمان السلم والأمن في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

٧ - سيواصل اليابان والاتحاد الروسي نشاطهما المنسق مع رابطة أمم جنوب شرقي آسيا والعمل على مواصلة تقديم المساهمات البناءة في أنشطة المنتدى الإقليمي لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا بشأن المسائل الأمنية.

٨ - سيعقد اليابان والاتحاد الروسي مشاورات، ويتعاونان بهدف تخفيف التوترات للمساعدة في إقامة حوار وعلاقات تعاون بشأن شبه الجزيرة الكورية. وسيواصلان أيضا العمل التعاوني في معالجة مسألة كمبوديا.

٩ - ويعرب اليابان والاتحاد الروسي عن آمالهما في إحراز تقدم في محادثات الأطراف الأربعة بشأن السلم في شبه الجزيرة الكورية.

وعلاوة على ذلك، يرى البلدان أن إنشاء محفل لمناقشة المسائل المتعلقة بالأمن وبناء الثقة في جنوب شرقي آسيا فيما بين البلدان المعنية، بما فيها اليابان والاتحاد الروسي، في المستقبل، سيكون عملا هاما للمساهمة في تحقيق السلم والاستقرار في منطقة جنوب شرقي آسيا.

١٠ - ويدعم اليابان المشاركة البناءة للاتحاد الروسي في أنشطة منظمة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ. وسيعمل اليابان والاتحاد الروسي على تعميق الحوار بشأن التنمية الاقتصادية الثابتة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

وسيتعاون اليابان والاتحاد الروسي في مجال تطوير التعاون الدولي في مجال الطاقة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، إذ أنهما يعتقدان أن ذلك سيعزز الأمن في مجال الطاقة كما سيسهم في حل مشاكل احترار كوكب الأرض، وبالتالي في تثبيت التنمية الاجتماعية - الاقتصادية في المنطقة.

١١ - وسيواصل اليابان والاتحاد الروسي جهودهما التعاونية من أجل مكافحة تلوث المحيطات، والأمطار الحمضية والمشاكل البيئية الأخرى في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

المسائل الإقليمية

١٢ - سيواصل اليابان والاتحاد الروسي تعاونهما من أجل تشجيع تقدم عملية السلم في الشرق الأوسط.

١٣ - سيقيم اليابان والاتحاد الروسي علاقات تعاون لتهيئة بيئة ملائمة لإقامة تعاون ثابت ومتعدد الأبعاد مع آسيا الوسطى ومناطق ما وراء القوقاز.

**مشاورات بشأن القضايا الدولية**

**١٤ - سيعمل اليابان والاتحاد الروسي على إجراء مشاورات ثنائية منتظمة لتبادل المعلومات بشأن القضايا الدولية المتعلقة بمختلف المناطق والمجالات بهدف تعزيز تعاونهما الثنائي بشأن هذه القضايا وجعله أكثر فعالية.**

**حـُرر في موسكو، في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨**

**(توقيع) رئيس وزراء اليابان** **(توقيع) رئيس الاتحاد الروسي**